الدر المنظم في اسم اللّه الأعظم
تأليف الإمام جَلاَل الدّين السُّيوطي
(911هـ)

أ.د. جابر بن زايد السميري
أستاذ العقيدة
بكلية أصول الدين
الجامعة الإسلامية – غزة

1430هـ - 2009م

بسم الله الرحمن الرحيم

تأليف

الإمام / جلال الدين السيوطي.

نبهت هذه المخطوطة على أهمية التعرف علي اسم الله الأعظم وذلك من خلال دراسة مجموعة من الأحاديث النبوية التي اختصت بذكر الاسم الأعظم ، وكل منها يقرر اسماً من الأسماء الحسني أو هو الاسم الأعظم، ولهذا رجح الإمام السيوطى أن الأسماء الحسني كلها عظيمة ، وأن معني الأعظم هو العظيم مخالفاً لمن ذهب من العلماء إلي أن الأسماء الحسني متفاوتة في العظمة تفاوت آيات الكتاب الحكيم ، وأن أعظم الأسماء هو اسم " الله " جلا جلاله.

: "The Chosen Jewels in the Meaning of the Almighty Name 'Allah'" is a ipt by Jalaludeen Alsayoti. The text aims to identify the Almighty name of through the study of a collection of Hadiths. Every Hadith points out a ır favored name as the Almighty one. Imam Alsoyoti favors the attitude that ·ed names are Almighty which means the great. This perspective seems to be from other scholars who believe that there are differences in meaning and ınce between the favored names. Many verses in the Holy Quran suggest ır meanings for different preferred names. The greatest name for the y is "Allah".

مقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله، فلا مضل له، ومن يضلل ، فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ (آل عمران:102).

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً﴾ (النساء:1)

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾ (الأحزاب:71)

أما بعد، فإن خير الحديث كتاب الله، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار ، اعلم، رحمني الله وإياك ، أن النبي ﷺ أمرنا أن نسأل الله علماً نافعاً، ونتعوَّذ به من علم لا ينفع ، فقال فيما رواه عنه جابر بن عبد الله رضي الله عنه : "سلوا الله علماً نافعاً ، وتعوَّذوا بالله من علم لا ينفع " [1]، وكان ﷺ يعلمنا ذلك عملياً ، فيقول : "اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، ومن قلب لا يخشع ، ومن نفس لا تشبع ، ومن دعوة لا يستجاب لها" [2].

واعلم أن أنفع العلوم علم التوحيد ، ومنه علم الأسماء والصفات، وذلك لأن "شرف العلم بشرف المعلوم، والباري أشرف المعلومات، فالعلم بأسمائه (وصفاته) أشرف العلوم" [3].

و"العلم النافع ما عرَّف العبد بربه ، ودلَّه عليه حتى عرفه ووحَّده وأنس به واستحى من قربه وعَبَده كأنه يراه" [4].

"فأصل العلم العلم بالله الذي يوجب خشيته ومحبته والقرب منه والأنس به والشوق إليه ، ثم يتلوه العلم بأحكام الله، وما يحبه ويرضاه من العبد من قول أو عمل أو حال أو اعتقاد ، فمن تحقَّق بهذين العلمين كان علمه نافعاً ، وحصل له العلم النافع والقلب الخاشع والنفس القانعة والدعاء المسموع، ومن فاته هذا العلم النافع ، وقع في الأربع التي استعاذ منها النبي ﷺ، وصار علمه وبالاً وحجة عليه ، فلم ينتفع به ، لأنه لم يخشع قلبه لربه ، ولم تشبع نفسه من الدنيا ، بل

ازداد عليها حرصاً ولها طلباً ولم يُسمع دعاؤه، لعدم امتثاله لأوامر ربه وعدم اجتنابه لما يسخطه ويكرهه، هذا إن كان علمه علماً يمكن الانتفاع به ، وهو المتلقى عن الكتاب والسنة ، فإن كان متلقى عن غير ذلك، فهو غير نافع في نفسه ولا يمكن الانتفاع به، بل ضره أكثر من نفعه" (5).

و"العلم النافع يدل على أمرين:

أحدهما : على معرفة الله وما يستحقه من الأسماء الحسنى والصفات العلى و الأفعال الباهرة، وذلك يستلزم إجلاله وإعظامه وخشيته ومهابته ومحبته ورجاءه والتوكل عليه والرضا بقضائه والصبر على بلائه.

والأمر الثاني: المعرفة بما يحبه ويرضاه، وما يكرهه ويسخطه من الاعتقادات والأعمال الظاهرة والباطنة والأقوال.

فيوجب ذلك لمن علمه المسارعة إلي ما فيه محبة الله ورضاه والتباعد عما يكرهه ويسخطه، فإذا أثمر العلم لصاحبه هذا ، فهو علم نافع ، فمتى كان العلم نافعاً ، ووقر في القلب ، فقد خشع القلب لله، وانكسر له وذل هيبة وإجلالاً وخشية ومحبة وتعظيماً ، ومتى خشع القلب لله وذل وانكسر له، قنعت النفس بيسير الحال من الدنيا، وشبعت به، فأوجب لها ذلك القناعة والزهد في الدنيا، وكل ما هو فان لا يبقى، من المال والجاه وفضول العيش الذي ينقص به حظ صاحبه عند الله من نعيم الآخرة وإن كان كريماً على الله" (6).

ولذلك قال ابن القيم:

"إن أولى ما يتنافس به المتنافسون ، وأحرى ما يتسابق في حلبة سباقه المتسابقون : ما كان بسعادة العبد في معاشه ومعاده كفيلاً ، وعلى طريق هذه السعادة دليلاً ، وذلك العلم النافع ، والعمل الصالح ، اللذان لا سعادة للعبد إلا بهما ، ولا نجاة له إلا بالتعلق بسببهما ، فمن رزقهما ، فقد فاز وغنم ، ومن حرمهما ، فالخير كله حرم ، وهما مورد انقسام العباد إلي مرحوم ومحروم ، وبهما يتميز البَرُّ من الفاجر ، والتقيُّ من الغوِيِّ ، والظالم من المظلوم ، ولما كان العمل للعمل قريناً وشافعاً، وشرَفه لشرف معلومه تابعاً، كان أشرف العلوم على الإطلاق علم التوحيد ، وأنفعها علم أحكام أفعال العبيد ، ولا سبيل إلي اقتباس هذين النورين وتلقِّي هذين العلمين إلا من مشكاة من قامت الأدلة القاطعة على عصمته، وصرَّحت الكتب السماوية بوجوب طاعته ومتابعته ، وهو الصادق المصدوق، الذي لا ينطق عن الهوى، إن هو إلا وحي يوحى" (7).

لذلك فقد أفرد كثير من السلف في هذا الباب كتباً ومصنفات، وخاصة في أسماء الله عزوجل، إحصاءاً وشرحاً [8]، إلا أنه ومع هذه الكثرة – لا أعرف كتاباً أحصى وخَصَّ صفات الله عزوجل بالذكر والتدليل والشرح على المعتقد السلفي ، معتقد أهل السنة والجماعة ، كما هو الحال في أسماء الله تعالى ، وإن كانت هناك كتب قد أوردت جملة من الصفات لا علي سبيل الإحصاء والحصر، مثل: "كتاب السنة" لابن أبي عاصم (ت 287هـ)، و "كتاب التوحيد " لإمام الأئمة ابن خزيمة (ت 311هـ)، و"كتاب التوحيد " للحافظ ابن منده (ت395هـ)، وكتاب "إبطال التأويلات لأخبار الصفات " للقاضي أبي يعلى محمد بن الحسين بن الفر اء (ت 458هـ)، مع تحفظ على بعض هفواته ، و "كتاب الحجة في بيان المحجَّة " لقوام السنة الأصبهاني (ت 535هـ)، وكتاب "قطف الثمر في بيان معتقد أهل الأثر " لصديق حسن خان (1307هـ). .. وغيرها. أما كتاب "الأسماء والصفات" للبيهقي (ت 458هـ)، ففيه تأويلات كثيرة، تخرجه عن هذه الدائرة.

.

وبعد بحث ليس بالقصير، ألقيت عصا الترحال، عند علم من الأعلام البارزين في تاريخ أمتنا، ألا وهو الإمام جلال الدين السيوطي، الذي برز في عدة فنون من العلم، فقد وقع بين يدي مخطوطة له قيمة اسمها (الدر المنظم في اسم الله الأعظم) جمع فيها من الفوا ئد والفرائد الشيء الكثير، فعقدت العزم على تحقيقها، وإخراجها إلى الوجود، كي ينتفع به في مجال الحياة.

فمضيت مستعيناً بالله – عز وجل – في البحث الذي اقتضت طبيعته أن يكون على قسمين:

القسم الأول: الدراسة.

القسم الثاني: التحقيق.

أما الدراسة فقد قسمتها إلى مطلبين ومسائل:

المطلب الأول: التعريف بالمؤلف وفيه مسائل:

اسمه، ونسبه، ولقبه، وكنيته................ وكلها مسائل.

المطلب الثاني: دراسة تحليلية للمخطوطة وفيه مسائل:

الأولى: مصادر الكتاب.

الثانية: منهج المؤلف في مخطوطته.

الثالثة: وصف نسخ الكتاب، وإثبات صحة نسبته للمؤلف، وأهمية الموضوع والباعث له.

أما القسم الثاني: وهو التحقيق، فإن منهجي فيه كان كالآتي:

1- مقابلة النسخ، مع اعتماد النسخة (ا) نسخة الحاوي كأصل ، ونسخة (ب)للمقابلة وبيان الفوارق بينهما في الهامش.

2- عزو الآيات الكريمة إلى سورها، مع ترقيمها.

3- تخريج الأحاديث والآثار من كتب السنة المعتمدة، وبيان الحكم إن أمكن عليها كما نص عليه علماء الحديث.

4- إرجاع المسائل إلى مظانها في المراجع المعتمدة عند المؤلف، أو مصادر أخرى موثوقة

5- التعليق أحياناً على بعض ما اختاره المؤلف ببعض ما ذكره غيره موافقة وتعضيداً وه و الغالب أو مخالفة.

6- بيان معاني ما جاء غريباً من الألفاظ وتحتاج إلى توضيح.

ثم أخيراً قمت بعمل هوامش للبحث تضمن أهم ا لمصادر والمهمات.

هذا، وما فاتني تحقيقه في موضع، قمت باستدراكه في موضع آخر، وهذا جهد المقل ولم يجعل الله العصمة لأحد من خلقه إلا رسوله ﷺ ولا الكمال إلا لكتابه فأستغفر الله من كل خطأ أو زلة، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

القسم الأول

الدراسة

المطلب الأول: التعريف بالمؤلف وفيه مسائل:

الأولى: اسمه.

الثانية: نسبه.

الثالثة: كنيته.

الرابعة: لقبه.

الخامسة: ولادته ووفاته.

السادسة: طلبه للعلم.

السابعة: مؤلفاته.

الثامنة: ثناء العلماء عليه.

المطلب الثاني: الدراسة التحليلية للمخطوطة، وفيه مسائل:

الأولى: مصادر الكتاب (المخطوطة).

الثانية: منهج المؤلف في كتابه.

الثالثة: مزايا التحقيق.

الرابعة: التوثيق والنسبة.

الخامسة: وصف النسخ.

السادسة: أهمية الموضوع والباعث له.

المطلب الأول
التعريف بالمؤلف

اسمه ونسبه:

عبد الرحمن بن الكمال، أبو بكر بن محمد، بن سابق الدين، بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد، بن سيف الدين خضر، بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب ، بن ناصر الدين محمد ، بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيري الأسيوطي [9].

والأسيوطي نسبة إلى مدينة أسيوط الواقعة غرب النيل من نواحي صعيد مصر وهي أكبر مدن الصعيد.

كنيته بأبي الفضل:

فقد كناه بها شيخه وصديق والده القاضي عز الدين بن إبراهيم الكناني الحنبلي [10]. يقول السيوطي : (فإنه سألني ما كنيتك، فقلت له : لا كنية لي . فقال: أبو الفضل كتبه بخطه) [11].

لقبه:

هو جلال الدين ، فلم أعثر على من لقبه بذلك والظاهر أن والده هو الذي لقبه بذلك [12] وكان يلقب بابن الكتب [13].

ولادته ووفاته – رحمه الله –:

قال عن نفسه في شأن ولادته (... وكان مولدي بعد المغرب ليلة الأحد مستهل رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة، وحملت في حياة أبي إلى الشيخ محمد المجذوب. ..) [14].

وذكر الشوكاني وفاته فقال : (... وكان زمن وفاته يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة الحادي عشر وتسعمائة – رحمه الله –) [15].

طلبه للعلم:

حفظ القرآن الكريم وله دون ثمان سنين ، ثم حفظ كتاب عمدة الأحكام في الفقه لابن قدامه وشرحه لابن دقيق العيد، ومنهاج النووي وألفية ابن مالك في النحو ، ومنهاج البيضاوي في الأصول. وتنقل بين العلماء يأخذ عنهم فنون العلم . ويقول عن نفسه : (والذي اعتقده، أن الذي

وصلت إلي هـ من هذه العلوم السبعة سوى الفقه وهي (التفسير ، والحديث ، والفقه ، والنحو ، والمعاني ، والبيان ، والبديع) والنقول التي اطلعت عليها فيها ، لم يصل إليه ولا عليه أحد من أشياخي، فضلاً عمن دونهم. ..) [16].

مؤلفاته:

لقد ذكر السيوطي أن مؤلفاته بلغت ثلاثمائة كتاب سوى م ا غسله وتاب عنه – في التفسير والقراءات والحديث والفقه، والعربية والآداب [17].

وله "الحاوي للفتاوى" في الفقه وعلوم التفسير والأصول والنحو والإعراب وسائر الفنون ، يقع في نحو من خمسين وسبعمائة صفحة، ويحوي ثمان وسبعين كتاباً مذكور معظمها في حسن المحاضرة له.

ثناء العلماء عليه:

يقول الشوكاني: (الإمام الكبير صاحب التصانيف . .. أجاز له أكابر العلماء من سائر الأمصار، وبرز في جميع الفنون وخاصة الأقران واشتهر ذكره ، وبعد صيته ، وصنف التصانيف المفيدة كالجامعيين في الحديث والدر المنثور. ....) [18].

ويقول الغزي): (... أجيز بالإفتاء والتدريس . .. وألف المؤلفات الحافلة الكثيرة الكاملة الجامعة النافعة. ..) [19].

وغير ذلك، ولولا حدود البحث الضيقة لأوسعنا الحديث في هذا المجال.

المطلب الثاني
"دراسة تحليلية للمخطوطة"

أولاً: مصادر الكتاب:

لقد كان المؤلف كثير النقل عن الآ خرين أو هناك مصادر صرح باسمها وأخرى لم يصرح. وهذه المصادر التي رجع إليها ، هي في موضوعات شتى كالحديث و كتب العقيدة والتفسير وغيرها.

وإليك تفصيل ما سبق ذكره:

أولا: مصادره في الحديث: فحدث عنها ولا حرج، فقد اعتمد على ما يأتي:

1 –صحيح البخاري
2 –صحيح مسلم
3 –مسند الإمام أحمد.
4 –سنن الترمذي
5 –سنن أبو داود.
6 –المستدرك للحاكم.
7 –سنن سعيد بن منصور.
8 –سنن البيهقي، وشعب الإيمان له.
9 –النهاية لابن الأثير.
10 – وهناك مصادر فرعية اعتمد عليها السيوطي وبعض مؤلفات. لابن رجب.
11 – وحلية الأولياء لأبي نعم الأصبهاني وغيرها.

ثانيا: مصادره في اللغة:

1 -الصحاح للجوهري.

2 -وكتب أخرى في اللغة أخذ منها معنى الاستعارة، والكناية، والمجاز ، وغير ذلك.

3 -للبيهقي من كتابه حياة الأنبياء.

ثالثا: منهج المؤلف في كتابه : بنظرة عامة هذه المخطوطة عبارة عن إجابة السيوطي على سؤال وجه له عن الاسم الأعظم لله فأجاب عليه بطريق ته المعتادة ومن ثم *قام السيوطي بمعالجة مادة المخطوطة* ***بتوزيعها بعدد أقوال العلماء وذكر أدلتهم من الكتاب والسنة والمعقول ثم قام بمناقشتها والترجيح وقد تعددت ترجيحاته كما يظهر من خلال توجيهاته لآراء العلماء التي بلغت عشرين قولا ونجمل ذلك في نقاط.***

أولاً: الاستشهاد بآيات القرآن.

ثانياً: الاستشهاد بالأحاديث والتوسع في ذلك (لأن الموضوع يتطلبه)

ثالثاً: العناية بالنواحي اللغوية (البلاغية وغيرها).

رابعاً: قام السيوطى بتوزيع أقوال العلماء على عشرين قولا كل وا حد منها يصلح أن يكون جوابا.

خامساً: كثرة النقل والإحالات على الآخرين، وهو عادة يتصرف في النصوص التي ينقلها ، فلا ينقلها – كما هي – كاملة، وبين حين وآخر، يورد أقوال العلماء في مسألة من المسائل ليؤكد ما ذهب إليه واختاره.

رابعا: مزايا التحقيق:

1 – إن مخطوط (الدر المنظم في اسم الله الأعظم)، يبين لنا مقدرة السيوطي ا لتامة في التوفيق والجمع بين المسائل الشائكة ، وكيفية تعامله مع الآيات والأحاديث في إطار فقهي عجيب ، حيث إنه استنتج المعاني العميقة ، وجعلها تهاني للمسلمين يدخل بها بعضهم على بعض.

2 – إن هذا التحقيق يبين مقدرة السيوطى على الغوص وراء الدلالات المهمة وانتخاب الأحاديث اللازمة للاستدلال.

3 - إن هذا العمل فيه فائدة عظيمة ، وسابقة طيبة خاصة وهو يعالج قضية الجواب على مسألة تتعلق بالبحث والتحري للتعرف على اسم الله الأعظم من بين الأسماء الحسنى ، فكونه جمع الآيات والأحاديث والأدوات ثم استخدمها في التعامل فإنه يؤصل لهذا النوع من العلم.

4 - يعرض هذا التحقيق أجوبة جديدة استنبطها السيوطي من خلال تدقيقه في النصوص والمعقول.

5 - يبين هذا التحقيق، عدم استقلالية السيوطي بعمله. بل يعتمد كثيراً على غيره من العلماء ويؤكد بأقوالهم قوله ومذهبه.

6 - يظهر حسن الأداء ، وجودت الانتقاء للأدلة ، ومهارة السيوطي وطول نفسه واسترساله حتى يتوج في النهاية إلى نتيجة حاسمة.

7 - يُظهر التحقيق سعة أفق السيوطي من حيث إنه يرجح رأياً لأدلته ، ثم لا يجمد عليه إذا ثبت عنده رأياً آخر أجود منه، لوجاهته.

خامسا: توثيق ونسبة مخطوطة (الدر المنظم في الاسم الأعظم)

لقد توافرت لديَّ الأدلة الكافية التي تثبت أن هذه المخطوطة لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي وهي:

1- وجود النسخة المطبوعة ضمن كتابه (الحاوي للفتاوى) ج 1 ص394.

2. ذكرها السيوطى ضمن ما نسبه إلى نفسه من مواضيع في فهارسه

سادسا: وصف النسخ:

اعتمدت في تحقيق هذه المخطوطة لجلال الدين السيوطي على نسختين ، أحدهما مخطوطة، والأخرى مطبوعة، أمّا النسخة الأولى: المخطوطة:

فهي مصورة من موقع مخطوطات الأزهر الشريف مصر ، عدد أوراقها (8) ورقه في كل ورقة صفحتان وخطها صعب القراءة ولكن مكتملة ولا يوج د عليها مقابلات ولا تاريخ للنسخ ولا اسم لناسخ.

وقد رمزنا إليها بالحرف (ب) .

أما النسخة المطبوعة، فقد رمزت لها بالرمز (أ).

وقد أفاد ناشر كتاب "الحاوي للفتاوى " وهي دار الكتب العلمية أن هذه النسخة طبعت على نسختنا الممتازة وروجعت على نسخ دار الكتب المصرية ودار الكتب الأزهرية فجاء فيه ا زيادات كثيرة وتصحيحات قيمة، وعني بنشره جماعة من طلاب العلم سنة 1352هـ.

وهي ضمن الجزء الأول من الحاوي للفتاوى ج1 ص394 رقم 45

سابعا: أهمية الموضوع والباعث له:

الموضوع مهم ؛ لأنه يعالج قضية التوحيد بالتعرف على الاسم الأعظم و الذي إذا دعي به الله أجاب وكفى بتحصيل هذه المعلومة فائدة ،.

ولأهمية الموضوع، ولمنهج السيوطي الرائع في تحليله وبيان معانيه مع دقتها ، وقدرة السيوطي على نقل أقوال العلماء وأدلتهم وتوجيهها و تجليتها **وللأهمية لابد من بيان مدى قوة رأى السيوطي الذي صرح به في مخطوطته هذه حيث قال**: (**والذي عندي أن الأقوال كلها صحيحة إذ لم يرد في خبر منها أنه الاسم الأعظم . ...وصفه بكونه أعظم فيرجع إلى معنى عظيم. ......) ونجيب على ذلك تحت عنوان. مدى**

جواز تفاضل آي القرآن العظيم ومنه الأسماء الحسنى.

وقد بحث أرباب العلم والسادة الفقهاء هذه المسألة من جميع الوجوه ، وكانت آراؤهم مختلفة كما سيأتي:

أولاً: رأي أبي حامد الغزالي والمجوزين للتفاضل بين الآيات وكذلك الاسماء الحسنى.

ذهب أبو حامد الغزالي إلى اعتماد التفضيل وأن بعض الآيات أشرف من بعض مستدلاً على ذلك بما ذكرناه من أحاديث واردة في تفضيل بعض السور على بعض ، يقول الغزالي : (لعلك تقول : قد توجه قصدك في هذه التنبيهات إلى تفضيل القرآن على بعض والكل قول الله تعالى ، فكيف يفارق بعضها بعضاً ؟ وكيف يكون بعضها أشرف من بعض ، فاعلم : أن نور البصيرة إن كان لا يرشدك إلى الفرق بين آية الكرسي وآية المداينات وبين سورة الإخلاص وسورة تبت، وترتاع من اعتقاد الفرق نفسك الجوارة المستغرقة بالتقليد ، فقلد صاحب الأخبار على شرف بعض الآيات ، وعلى تضعيف الأجر في بعض السور المنزلة) [20] ثم ساق الغزالي الأدلة المبينة تفاضل السور والآيات، كما ذكرناها في المباحث الأولى من هذا البحث.

وقال أيضاً: (والأخبار الواردة في فضائل قوارع القرآن بتخصيص بعض الآيات والسور بالفضل وكثرة الثواب في تلاوتها لا تحصى قاطبة من كتب الحديث إن أردته) [21].

ثانياً : رأى القاضي عياض : بعد أن ذكر ما ورد فـي تفضيل آية الكرسي قال : (فيه حجة للقول بجواز تفضيل بعض القرآن على بعض وتفضيله على سائر كتب الله تعالى) [22].

ثالثاً : رأي العلامة القاسمي : بعد أن أورد فضائل سورة الفاتحة قال : (واستدل بهذا الحديث وأمثاله على تفاضل بعض الآيات والسور على بعض كما هو المحكي عن ك ثير من العلماء منهم إسحاق بن راهويه،وأبو بكر بن العربي،وابن الحصار من المالكية وذلك بيّن واضح)[23]، ويقصد بقوله: بيّن واضح من خلال الأخبار الصحيحة الواردة في هذا المجال.

رابعاً: رأي الإمام القرطبي: بعد أن ذكر الاختلاف قال: (وقال قوم بالتفضيل وأن ما تضمنه قو له تعالى: ﴿ **وَإِلَـٰهُكُمْ إِلَـٰهٌ وَاحِدٌ لا إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَـٰنُ الرَّحِيمُ** ﴾ (البقرة:163)، وآية الكرسي ، وآخر سورة الحشر ، وسورة الإخلاص من الدلالات على وحدانيته وصفاته ليس موجوداً مثلاً في ﴿ **تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ** ﴾ (المسد :1) وما كان مثلها ، والتفضيل إنما هو بالمعاني العجيبة وكثرتها، لا من حيث الصفة، وهذا هو الحق) [24].

إذاً هذا التفضيل الذي ذهب إليه القرطبي بالنظر إلى ما تضمنته هذه السور والآيات من المعاني والأصول لا من ناحية الأجر والثواب فقط كما ذهب إليه الطرف الآخر ، وذكر القرطبي أن هذا الاختيار هو اختيار مجموعة من العلماء كالقاضي أبي بكر بن العربي وابن الحصار لما ورد من أخبار في هذا المجال حتى قال ابن الحصار : (عجبي ممن يذكر

الاختلاف مع هذه النصوص) [25]، ونقل عن ابن العربي قوله : (ما أنزل الله في التوراة ولا في الإنجيل ولا في القرآن مثلها – الفاتحة – وسكت عن سائر الكتب ، كالصحف المنزلة والزبور وغيرها ؛ لأن هذه المذكورة أفضلها ، وإذا كان الشيء أفضل الأفضل ، صار أفضل الكل ؛ كقولك زيد أفضل العلماء ، فهو أفضل الناس ، وفي الفاتحة من الصفات ما ليس لغيرها ؛ حتى قيل: إن جميع القرآن فيها . .. وبهذا المعنى صارت أم القرآن العظيم . .. وهي تضمنت التوحيد والعبادة) [26].

خامساً : رأي ابن تيمية : أفرد ابن تيمية لهذه المسألة ومتعلقاتها كتاباً خاصاً سماه (جواب أهل العلم والإيمان بتحقيق ما أخبر به رسول الله من أن "قل هو الله أحد " تعدل ثلث القرآن ، حيث دلل على ما ذ هب إليه من جواز التفضيل بالأدلة الكثيرة ورد على من ينفي ذلك وأنه يعارض بنفيه جميع الأدلة الشرعية المؤيدة للتفاضل فقال : (وفي الجملة فدلالة النصوص النبوية والآثار السلفية والأحكام الشرعية والحجج العقلية على أن كلام الله بعضه أفضل من بعض هو من الدلالات الظاهرة المشهورة) [27]، ثم يذهب يبين في أي شيء يحصل التفاضل فيقول : (فمعلوم أن الكلام له نسبتان ، نسبة إلى المتكلم فيه ، فهو يتفاضل باعتبار النسبتين ، وباعتبار نفسه أيضاً. .. "فقل هو الله أحد، وتبت يدا أبي لهب كلاهما كلام الله وهما مشتركان في هذه الجهة ، ولكنهما متفاضلان من جهة المتكلم فيه المخبر عنه : فهذا كلام الله وخبره الذي يخبر به عن نفسه وصفته التي يصف بها نفسه ، وكلامه الذي يتكلم به عن نفسه ، وهذا كلام الله الذي يتكلم عن بعض خلقه، ويخبر به عنه ويصف به حاله، وهما في هذه الجهة متفاضلان بحسب تفاضل المعنى المقصود بالكلا مين. ..) [28]، ثم تابع شرحه لما ذهب إليه قائلاً : (فليس الخبر المتضمن للحمد لله والثناء عليه بأسمائه الحسنى ، كالخبر المتضمن لذكر أبي لهب وفرعون وإبليس ، وإن كان هذا كلا ماً عظيماً معظماً يكلم الله به ...)[29]، ونسب إلى السلف الصالح القول بالتفاضل فقال : (والقول بأن كلام الله بعضه أفضل من بعض هو القول المأثور عن السلف، وهو الذي عليه أئمة الفقهاء من الطوائف الأربعة وغيرهم) [30]، وقد استدل ابن تيمية بكل ما ذكوناه من أدلة في المباحث السابقة.

آراء الرافضين لمسألة التفضيل بين سور وآي القرآن الكريم وأدلتهم:

ذكر الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي مسألة التفضيل فقال : (وقد اختلف الناس في ذلك ، فذهب الشيخ أبو الحسن الأشعري ، والقاضي أبو بكر الباقلاني ، وأبو حاتم ابن حبان وغيرهم إلى أنه لا فضل لبعض على بعض ؛ لأن الكل كلام الله ، وكذلك أسماؤه تعالى لا تفاضل بينهما. .. احتجوا بأن الأفضل يشعر بنقص المفضول ، وكلام الله حقيقة واحدة لا نقص فيه) (31).

ونقل عن ابن حبان قوله : (أعظم سورة، أراد به في الأجر ، لا أن بعض القرآن أفضل من بعض) (32).

وقال النووي : (وفي التفضيل خلاف للعلماء فمنع منه أبو الحسن الأشعري وأبو بكر الباقلاني وجماعة من الفقهاء والعلماء لأن تفضيل بعضه يقتضي نقص المفضول ، وليس في كلام الله نقص به وتأول هؤلاء ما ورد من إطلاق أعظم وأفضل في بعض الآيات والسور بمعنى عظيم وفاضل) (33).

واختار الزركشي التفضيل فقال بعد أن ذكر الأدلة (فالتفضيل إنما هو بالمعاني وكثرتها؛ لا من حيث الصفة وهذا هو الحق) (34).

والراجح في هذه المسألة ، ثبوت التفضيل لما جاء من الأخبار الصحيحة فيه وأن التفضيل يكون في التفاوت في المعاني ولا مانع أن يكون في زيادة الثواب ، أما ما ذهب إليه المانعون من التفضيل خوفاً من دخول النقصان على القرآن فلا معنى له ؛ لأن الجميع متفق على أن السور والآيات كلام الله فهو من هذا الجانب لا يتفاضل كما قال ابن تيمية وغيره، ولكن من ناحية المعاني فلا يخفى على أحد كما قال عز الدين بن عبد السلام : (كلام الله في الله أفضل من كلام الله في غيره فـ "قل هو الله أحد " أفضل من "تب يدا أبي لهب ") (35)، واختاره القاضي أبو بكر بن العربي للأدلة الصريحة وقال : (إنما صارت آية الكرسي أعظم لعظم مقتضاها، فإن الشيء إنما يشرف بشرف ذاته ومقتضاه ومتعلقاته) (36).

بل ربما يكون منع التفاضل إنكار لموجب النصوص الشرعية ، فإن المثبت لهذه المفاضلة معتصم بالكتاب والسنة، وأما النافي فليس معه آية من كتاب الله ولا حديث عن رسول الله ﷺ وإنما معه مجرد رأي يزعم أن عقله دل عليه ، ومنازعه يبين أن العقل إنما دل على نقيضه، وأن خطأه معلوم بصريح المعقول، كما هو معلوم بصحيح المنقول (37).

بل إذا نظرت في قوله تعالى: ﴿ **مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنْسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا** ﴾ (البقرة: 106).

قال ابن تيمية: (فأخبر أنه يأتي بخير منها أو مثلها، وهذا بيان من الله لكون تلك الآية قد يأتي بمثلها تارة أو خير منها أخرى ، فدل ذلك على أن الآيات تتماثل تارة وتتفاضل أخرى ، وأيضاً فالتوراة والإنجيل والقرآن جميعها كلام الله ، مع علم المسلمين بأن القرآن أفضل الكتب الثلاثة) (38).

تحقيق مخطوطة:

الدر المنظم في اسم الله الأعظم(1) وهي نسختان

للإمام السيوطي–رحمه الله –"أ"و هي مطبوعة والنسخة الأخرى مخطوطة اسمها الدر المنظم في الاسم الأعظم (39)" وهي "ب" (40)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي له الأسماء الحسنى والصفات العليا والصلاة والسلام على سيدنا محمد المخصوص بالشفاعة العظمى وعلى آله وصحبه ذوي المقام الأسنى(41) (وبعد) [فقد] (42) سئلت عن الاسم الأعظم وما ورد فيه فأردت أن أتتبع ما ورد فيه من الأحاديث والآثار والأقوال [فقلت] (43) في الاسم الأعظم أقوال:

(**القول الأول**) (44) : [أنه] (45) لا وجود له ، بمعنى أن أسماء الله تعالى كلها عظيمة لا يجوز تفضيل بعضها على بعض. [ذهب] (46) إلى ذلك قوم منهم أبو جعفر الطبري 47 وأبو الحسن الأشعري وأبو حاتم [بن حبان] (48) والقاضي أبو بكر الباقلاني، ونحوه قول مالك *وغيره [لا يجوز تفضيل بعض الأسماء] (49) على بعض وحمل هؤلاء ما ورد [من ذكر الاسم الأعظم] (50)

على أن المراد به العظيم(3))، وعبارة الطبري اختلفت الآثار في تعيين الاسم الأعظم.(4)

والذي عندي أن الأقوال كلها صحيحة إذ لم يرد [في] خبر منها أنه الاسم الأعظم ولا شيء أعظم منه فكأنه [تعالى] (5) يقول [كل اسم من أسمائي] (6)[يجوز] (7)وصفه بكونه أعظم فيرجع إلى معنى عظيم (8)). وقال ابن حبان: الأعظمية الواردة في الأخبار المراد بها مزيد ثواب الداعي بذلك كما أطلق ذلك في القرآن والمراد به [مزيد ثواب الداعي والقارئ] ((9)(10).

القول الثاني: أنه مما استأثر الله بعلمه ولم يطلع عليه [أحدا] (11)من خلقه كما [قبل بذلك] (12) في ليلة القدر [وفي] (13) ساعة الإجابة وفي الصلاة الوسطى(14).

القول الثالث: أنه هو نقله الإمام فخر الدين عن بعض أهل الكشف واحتج [له] (1) بأن من أراد أن يعبر عن كلام [عظيم] (2) بحضرته لم يقل أنت قلت كذا وإنما يقول [هو] (3) تأدبا معه(4).

القول الرابع: (الله) ؛ لأنه اسم لم يطلق على غيره ولأنه الأصل في الأسماء الحسنى ومن ثم أضيفت إليه(5) قال ابن أبي حاتم في تفسيره حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا إسماعيل بن [علية] عن أبي رجاء حدثني رجل عن جابر بن [عبد الله] (6) بن زيد أنه قال [اسم الله الأعظم هو الله] (7) ألم تسمع أنه يقول (هو الله لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم)* وقال ابن أبي الدنيا في كتاب الدعاء حدثنا إسحاق بن إسماعيل عن سفيان بن عيينة عن مسعر [قال] (8) قال الشعبي اسم الله الأعظم يا الله.(9)

القول الخامس: (الله الرحمن الرحيم) قال [الحافظ](10) ابن حجر[...] (11) في شرح البخاري(12) ولعل [مستنده] (13) ما أخرجه ابن ماجه(14) عن عائشة أنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم أن يعلمها [الاسم الأعظم] (51) (15) فلم يفعل فصلت ودعت اللهم إني أدعوك الله وأدعوك الرحمن وأدعوك الرحيم، وأدعوك بأسمائك الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم- الحديث، وفيه أنه صلى الله عليه وسلم قال لها إنه [لفيٍ] (52) [الأسماء] (53) التي دعوت بها.

[قال] (54) وسنده ضعيف وفي الاستدلال به نظر انتهى. قلت أقوى منه في الاستدلال ما أخرجه الحاكم في المستدرك [وصححه] (55) ابن عباس أن عثمان بن عفان سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بسم الله الرحمن الرحيم فقال هو اسم من أسماء الله تعالى وما بينه وبين اسم الله الأكبر إلا كما بين سواد العين وبياضها من القرب 56، وفي [الفردوس] (57) للديلمي من حديث ابن عباس مرفوعا اسم الله الأعظم في ست آيات [من] (58) آخر سورة الحشر.59

القول السادس: [الرحمن الرحيم] (60) [(الحي القيوم) لحديث الترمذي وغيره عن أسماء بنت يزيد أنه عليه السلام قال اسم الله الأعظم في هاتين الآيتين (وإلهكم إله واحد لا إله إلا هو الرحمن الرحيم) وفاتحه سورة آل عمران (الله لا إله هو الحي القيوم)] (61)

القول السابع: الحي القيوم لحديث ابن ماج هـ والحاكم عن أبي أمامة رضي الله تعالى عنه رفعه الاسم الأعظم في ثلاث سور[...] (62) : البقرة وآل عمران وطه، قال [القاسم الراوي] (63) عن أبي أمامه [التمسته] (64) فيها فعرفت أنه الحي القيوم، وقواه الفخر الرازي واحتج بأنهما يدلان على [صفات] (65) العظمة بالربوبية ما لا يدل على ذلك غيرهما [كدلالتهما] (66) .

(**القول الثامن**): (الحنان المنان بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام) لحديث[أحمد وأبي داود وابن حبان والحاكم] (67) عن أنس (أنه كان مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم -جالسا ورجل يصلي ثم دعا اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم فقال - صلى الله عليه وسلم- لقد دعا الله باسمه العظيم الذي[...] (68) إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى)*.

(**القول التاسع**): بديع السماوات والأرض ذو الجلال والإكرام [أخرج أبو يعلى من طريق السرى بن يحيى عن رجل من طيء وأثنى عليه خيرا قال كنت أسال الله تعالى أن يريني الاسم الأعظم فرأيت مكتوبا في الكواكب في السماء يا بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام.] (69) 70

(**القول العاشر**):(ذو الجلال والإكرام). لحديث الترمذي عن معاذ(سمع النبي- صلى الله عليه وسلم- رجلا يقول: يا ذا الجلال والإكرام فقال قد استجيب لك [فسل] (71) ، وأخرج ابن[جرير] (72) في[تفسير] (73) سورة النمل عن مجاهد قال: الاسم الذي إذا دعى به أجاب يا ذا الجلال والإكرام واحتج [له] (74) الفخر[...] (75) بأنه يشمل جميع الصفات المعتبرة في الإلهية؛ لأن في الجلال إشارة إلى جميع [السلوب وفي الإكرام إشارة إلى جميع الإضافات] (76) .

(القول الحادي عشر): (الله[...] (77) لا إله إلا هو الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) لحديث أبي داود والترمذي وابن حبان[78] والحاكم عن بريدة[79] (أن رسول الله- صلى الله عليه وسلم- سمع رجلا يقول: اللهم إني أسألك بأني [أشهد أنك] (80) أنت الله [لا إله] (81) إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد فقال: لقد سألت الله بالاسم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب)، وفي لفظ عند أبي داود: (لقد[سألت] (82) الله باسمه الأعظم) قال [الحافظ] (83) ابن حجر : وهو أرجح من حديث السند [عن جميع ما ورد في ذلك. *] (84)

(القول الثاني عشر): (رب رب) أخرج الحاكم[عن أبي الدر داء] (85) وابن عباس [قالا] (86) اسم الله الأكبر رب رب[87]، وأخرج ابن أبي الدنيا عن عائشة مرفوعا وموقوفا إذا قال العبد (يا رب يا رب)قال الله:(تعالى لبيك عبدي سل تعط)[88].

(القول الثالث عشر): - ولم [أدر] (89) من ذكره- (مالك الملك) أخرج الطبراني في الكبير بسند [ضعيف عن ابن عباس قال: قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم -(اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب في هذه الآية من آل عمران (قل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء) إلى قوله: (وترزق من تشاء بغير حساب)] (90)

. (القول الرابع عشر): (دعوة ذي النون) [91]لحديث النسائي والحاكم عن فضالة بن عبيد[رفعه] (92) دعوة ذي النون في بطن الحوت (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) لم يدع بها رجل مسلم[قط] (93) إلا استجاب[الله له] (94)[95]، أخرج ابن جرير من حديث معبد مرفوعا (اسم الله الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى دعوة يونس بن متى[96])،[أخرج الحاكم عن سعد بن أبي وقاص مرفوعا (ألا أدلكم على اسم الله الأعظم دعاء يونس فقال: رجل هل كانت ليونس خاصة ؟ فقال ألا تسمع قوله : (ونجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين)] (97) وأخرج ابن أبي حاتم عن كثير ابن [معبد] (98) قال[سألت] (99) الحسن عن اسم الله الأعظم[قال] (100) : أما تقرأ القرآن؟ قول ذي النون[101]: [لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين] (102) .

(**القول الخامس عشر**):(كلمة التوحيد) نقله عياض.[103 104]

(**القول السادس عشر**): [نقل] (105) الفخر الرازي عن زين العابدين أنه سأل الله أن يعلمه الاسم الأعظم فرأى في النوم هو الله.. [الله..الله] (106) لا إله إلا هو رب العرش العظيم[107].

(**القول السابع عشر**): هو مخفي في الأسماء الحسنى ويؤيده حديث عائشة المتقدم لما دعت ببعض الأسماء و بالأسماء الحسنى[فقال [لها] إنه لفي الأسماء] (108) التي دعوت بها.

(**القول الثامن عشر**): [أنه كل اسم من أسمائه] (109) تعالى[دعا] (110) العبد[به] (111) ربه مستغرقا [بحيث] (112) لا يكون

في فكره[حالة إذ] (113) غير الله فإن من [دعا الله تعالى بهذه الحالة كان قريب الإجابة] (114) وأخرج أبو نعيم في الحلية عن أبي يزيد البسطامي (3) أنه[سأله](4) رجل عن الاسم الأعظم فقال : ليس له حد محدود [...](5) إنما هو فراغ قلبك بوحدانيته [فإذا كنت كذلك] (6)[فافرغ] (7) إلى أي اسم شئت فإنك تسير به إلى المشرق والمغرب (8) وأخرج أبو نعيم أيضا عن أبي سليمان الداراني(9) قال: سألت بعض المشايخ عن [اسم الله الأعظم] (10) [قال] (11): تعرف قلبك قلت نعم [قال](12) [فإذا رأيته قد] (115) أقبل ورق فسل الله حاجتك فذاك اسم الله الأعظ م[116][وأخرج أبو نعيم أيضا عن ابن الربيع السائح] (117) أن رجلا قال: له علمني الاسم الأعظم فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحيم أطع الله[يطعك كل شيء] (118) .

(القول التاسع عشر): [اللهم] (119) حكاه الزركشي في شرح جمع الجوامع [120] واستدل لذلك بأن الله دال على الذات والميم دالة على الصفات التسعة و [التسعين] (121) ذكره [أبو المظفر] (122) وهذا قال الحسن البصري اللهم مجمع الدعاء[123]

وقال[الرضر بن شميل] (124) من قال اللهم فقد دعا الله بجميع أسمائه.

(العشرون):[ألم أخرج ابن جرير على ابن مسعود قال آلم هو اسم الله الأعظم وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال آلم اسم من أسماء الله الأعظم (2)وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال آلم اسم من أسماء الله الأعظم] (3) * . وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن ابن عباس قال آلم قسم أقسم الله به وهو من أسمائه تعالى] (125) (4).

مصادر البحث:

1-المصنف: تأليف، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي الكوفي، تحقيق: محمد عوامة

2-سنن ابن ماجه تأليف، محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار الفكر - بيروت

3- مسند أبي يعلى تأليف، أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، تحقيق: حسين سليم أسد الطبعة الأولى، 1404 - 1984، الناشر: دار المأمون للتراث - دمشق

4- جامع بيان العلم وفضله، تأليف: أبي عمر يوسف بن عبد الله النمري القرطبي، دراسة وتحقيق: أبو عبد الرحمن فواز أحمد زمرلي الطبعة الأولى 1424-2003 هـ الناشر: مؤسسة الريان - دار ابن حزم

5- شعب الإيمان تأليف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، الطبعة الأولى، 1410، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

6- السلسلة الصحيحة تأليف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض

7-الجامع الصحيح المسمى صحيح مسلم تأليف، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، الناشر: دار الجيل بيروت + دار الأفاق الجديدة. بيروت

8-أحكام القرآن لابن العربي

9- فضل علم السلف على الخلف" لابن رجب

10-إعلام الموقعين عن رب العالمين تأليف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، تحقيق: طه عبد الرءوف سعدالناشر: دار الجيل - بيروت، 1973

11-النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى لمحمد الحمود

12-حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، السيوطي

13- التحدث بنعمة الله، لجلال الدين السيوطي،

14-البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع تأليف: محمد بن علي الشوكاني

15- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة . تأليف جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيمالناشر المكتبة العصرية مكان النشر لبنان / صيدا

16-بالمنجم في المعجم السيوطي.

17-الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة تأليف: النجم الغزي

18- الأعلام قاموس تراجم أشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين و المستشرقين لخير الدين الزركلي، طبعة دار الكتب العلمية،الطبعة الخامسة، 1980

19-جواهر القرآن ودرره تأليف : أبو حامد محمد بن محمد الغزالي ، تحقيق : د.محمد رشيد رضا القباني ،الطبعة الأولى، 1985 ، الناشر : دار إحياء العلوم - بيروت

20-البرهان في علوم القرآن، تأليف: بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة : الأولى ، 1376 هـ - 1957 م الناشر : دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه

21-الجامع لأحكام القرآن، تأليف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي ، تحقيق: هشام سمير البخاري الطبعة : 1423 هـ / 2003 مالناشر : دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية

22-المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج ، تأليف: أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي،الطبعة الطبعة الثانية، 1392، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت

23-فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، تحقيق : أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي ، الناشر : دار المعرفة - بيروت، 1379

24-تفسير القاسمي

25- مجموع الفتاوى، تاليف: تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية تحقيق: أنور الباز - عامر الجزار، الطبعة: الثالثة، 1426 هـ / 2005 مالناشر : دار الوفاء

26-البرهان في علوم القرآن، تأليف: بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، الطبعة : الأولى ، 1376 هـ - 1957 م، الناشر : دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه

27-الإتقان في علوم القرآن، تأليف: عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي
28-زاد المعاد في هدي خير العباد نتأليف: محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، الطبعة: السابعة والعشرون ، 1415هـ /1994م ، الناشر: مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت
29-جواب أهل العلم والإيمان
30-شفاء العليل في مسائل القضاء والقدر والحكمة والتعليل تأليف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، تحقيق: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني الحلبي، الناشر: دار الفكر - بيروت، 1398 - 1978
31-فيض القدير تأليف
الناشر: دار الكتب العلمية بيروت - لبنان الطبعة الاولى 1415 هـ - 1994 م
32-الترغيب والترهيب من الحديث الشريف، تأليف: عبد العظيم بن عبد القوي المنذري أبو محمد، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، الطبعة الأولى، 1417، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
33- الوافي بالوفيات الوافي بالوفيات .،تأليف: الصفدي
34-طبقات المفسرين، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ، تحقيق: علي محمد عمر، الطبعة الأولى، 1396، الناشر: مكتبة وهبة - القاهرة
35- كشف الظنون نتأليف: حاجي خليفة بدون طبعة
36-تفسير القرآن العظيم، تأليف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي تحقيق: سامي بن محمد سلامة الطبعة: الثانية 1420هـ - 1999 م ، الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع
37-إيثار الحق على الخلق في رد الخلافات الى المذهب الحق من أصول التوحيد تأليف: محمد بن إبراهيم بن علي بن المرتضى بن المفضل الحسني القاسمي الطبعة الثانية، 1987 ، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت
38-لوامع البينات

39- المقصد الأسنى في شرح معاني أسماء الله الحسنى تأليف: محمد بن محمد الغزالي أبو حامد تحقيق: بسام عبد الوهاب الجابي، الطبعة الأولى، 1407 – 1987، الناشر: الجفان والجابي – قبرص

40- تفسير أسماء الله الحسنىتأليف: الشيخ / عبد الرحمن السعدي، دراسة وتحقيق: عبيد بن علي العبيد الناشر: الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة السنة 33 –1421هـ

41-جامع البيان في تأويل القرآن، تأليف: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر الطبري،، تحقيق: أحمد محمد شاكر، الطبعة: الأولى، 1420 هـ – 2000 م الناشر: مؤسسة الرسالة

42- معجم السفر، تاليف أبو طاهر أحمد بن محمد السلفي الأصبهاني، تحقيق عبد الله عمر البارودي،الناشر المكتبة التجارية، مكان النشر مكة المكرمة

43- معنى لا إله إلا الله، تأليف: محمد بن عبدالله بن بهادر أبو عبدالله بدر الدين الزركشي، تحقيق: علي محي الدين علي القره داغي، الطبعة الأولى، 1985، الناشر: دار الإعتصام – القاهرة

44- روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تأليف: شهاب الدين محمود ابن عبدالله الحسيني الألوسي

45- الدر المنثور، تأليف: عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي، الناشر: دار الفكر – بيروت، 1993

46-المستدرك على الصحيحين، تأليف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى، 1411 – 1990، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت

47- مسند الفردوس

48- الجامع الصحيح سنن الترمذي، تأليف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت

49-سنن أبي داود، تأليف: أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني، الناشر: دار الكتاب العربي . بيروت

50- المجتبى من السنن، تأليف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدةالطبعة الثانية، 1406 – 1986، الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب

51-سنن ابن ماجه، تأليف: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقيالناشر: دار الفكر – بيروت

52- مسند الإمام أحمد بن حنبل، تاليف: أحمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون الطبعة: الثانية 1420هـ، 1999م ، الناشر: مؤسسة الرسالة

53-جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام، تأليف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، تحقيق: شعيب الأرناؤوط – عبد القادر الأرناؤوط، الطبعة الثانية، 1407 – 1987 ، الناشر: دار العروبة – الكويت

54- الدعاء، تأليف: سليمان بن أحمد الطبراني أبو القاسم، تحقيق: مصطفى عبد القادر، الطبعة الأولى، 1413، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت

55-المعجم الكبير، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، الطبعة الثانية، 1404 – 1983، الناشر: مكتبة العلوم والحكم – الموصل

56-ا لمنتخب من مسند عبد بن حميد نتأليف: عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي، تحقيق: صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي، الطبعة الأولى، 1408 – 1988 الناشر: مكتبة السنة – القاهرة

57- كرامات أولياء الله عز وجل، تأليف: هبة الله بن الحسن الطبري اللالكائي، تحقيق: د. أحمد سعد الحمان، الطبعة الأولى، 1412، الناشر: دار طيبة – الرياض

58- معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول، تأليف: حافظ بن أحمد حكمي، تحقيق: عمر بن محمود أبو عمر، الطبعة الأولى، 1410 – 1990، الناشر: دار ابن القيم – الدمام

59-،لوامع البينات

60-العبر في خبر من غبر، تأليف: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت

61- الحاوي للفتاوي في الفقه وعلوم التفسير والحديث والأصول والنحو والإعراب وسائر الفنون: تأليف: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق: عبد اللطيف حسن عبد الرحمن، الطبعة: الأولى، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان - 1421هـ - 2000م

62- معالم التنزيل، تأليف: محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي ، تحقيق: محمد عبد الله النمر – عثمان جمعة ضميرية – سليمان مسلم الحرش الطبعة: الرابعة، 1417 هـ – 1997 م الناشر: دار طيبة للنشر والتوزيع

63- لسان الميزان، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند ، الطبعة الثالثة، 1406 – 1986، الناشر : مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت

64- تذكرة الحفاظ، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى، دراسة وتحقيق: زكريا عميرات، الطبعة الأولى 1419هـ- 1998م، الناشر: دار الكتب العلمية بيروت-لبنان

65- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى تأليف: علي بن هبة الله بن أبي نصر بن ماكولا، الطبعة الأولى، 1411الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت

الهوامش:

(1) حديث حسن. رواه: ابن أبي شيبة في "المصنف" (9171)، وابن ماجه (3843)، وأبو يعلى في "المسند" (1927)، وابن عبد البر في "جامع بيان العلم وفضله" (162/1)، والبيهقي في "الجامع لشعب الإيمان" (1644)، وانظر تخريجه في "السلسلة الصحيحة" للألباني (1511).

(2) رواه مسلم (2722) من حديث زيد بن أرقم رضي الله عنه.

(3) "أحكام القرآن" (993/2) لابن العربي، وزيادة: "وصفاته": من عندي.

(4) "فضل علم السلف على الخلف" (ص67) لابن رجب.

(5) المصدر السابق (69).

(6) المصدر نفسه (ص64 – 65).

(7) "أعلام الموقعين" (5/1).

(8) أورد جملة من هذه الكتب أخونا الفاضل محمد الحمود في "النهج الأسمى في شرح أسماء الله الحسنى" (11/1)، فلتراجع.

(9) انظر ترجمته الوافية في كتابه ، حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، الجزء الأول وكتاب التحدث بنعمة الله ، لجلال الدين السيوطي ، وانظر البدر الطالع 328/1 برقم 228 ، وبغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة 10/1 .

(10) ترجم له السيوطي ، بالمنجم في المعجم ، ص 46 .

(11) التحدث بنعمة الله ، ص 235 ، والكواكب السائرة 226/1 .

(12) انظر التحدث بنعمة الله ، ص 235 .

(13) انظر الأعلام 301/3 .

(14) حسن المحاضرة 332/1 ، وبغية الوعاة 10/1 .

(15) البدر الطالع ، 333/1 .

(16) حسن المحاضرة ، 333/1 .

(17) المصدر السابق ، 338/1 .

(18) البدر الطالع ، 328/1 .

(19) الكواكب السائرة ، 227/1 .
(20) جواهر القرآن ودرره للغزالي ، ص 37 ، وانظر : البرهان في علوم القرآن 439/1 .
(21) جواهر القرآن ، ص 38 ، وانظر : تفسير القرطبي 126/1 .
(22) شرح صحيح مسلم للنووي 93/6-94 ، وانظر : فتح الباري 54/9 ، 65 .
(23) تفسير القاسمي 239/1 ، وانظر : مجموع الفتاوى ، 56/17 ، 73 ، 76 ، 77 .
(24) تفسير القرطبي 127/1 ، وانظر : البرهان في علوم القرآن للزركشي 440/1 .
(25) تفسير القرطبي 127/1 ، وانظر : تفسير القاسمي 240/1 .
(26) تفسير القرطبي 127/1 ، وانظر : فتح الباري 98/11 ، 99 ، والإتقان للسيوطي ، وشرح صحيح مسلم 93/6-94 ، وزاد المعاد 120/1 .
(27) جواب أهل العلم والإيمان ، ص 71 ، وانظر : مجموع الفتاوى 46/17 .
(28) جواب أهل الإيمان ، ص 72 ، وانظر : شفاء العليل لابن القيم ، ص 85 .
(29) جواب أهل الإيمان ، ص 72 ، وانظر : مجموع الفتاوى 10/17 .
(30) جواب أهل الإيمان ، ص 31 ، وانظر : مجموع الفتاوى 70/17 ، وانظر : شفاء العليل لابن القيم ، ص 584 .
(31) البرهان في علوم القرآن 438/1 ، وارظر : إيثار الحق ، ص 329-330 .
(32) البرهان في علوم القرآن 438/1 .
(33) شرح صحيح مسلم للنووي 93/6 .
(34) البرهان في علوم القرآن 439/1 ، وانظر : شفاء العليل ، ص 584 .
(35) البرهان في علوم القرآن 439/1 .
(36) السابق 442/1 ، وانظر : مجموع الفتاوى 97/17 .
(37) انظر : جواب أهل العلم والإيمان ، ص 103 ، 159 .

(38) السابق ، ص 28 ، وانظر : مجموع الفتاوى 17/6-15 .

(1) وهي ضمن: حاوي الفتاوى (ج1 ص394) رقمها (45) في النسخة (أ)

(39) الدر المنظم في السر الأعظم للسيوطي ت 911 هـ "رسالة أولها الحمد لله الذي له الأسماء الحسنى ... الخ تتبع فيها من الأحاديث والآثار كشف الظنون 734/1قال المناوي:وقد اختلف في الاسم الأعظم علي نحو أربعين قولاً أفردها المصنف وغيره بالتأليف (ومنها هذا التأليف):قال ابن حجر :وأرجحها من حيث السند (الله لا إله إلا هو الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد. فتح الباري 207/1 فيض القدير 510/1 وانظر الترغيب والترهيب 317/2 .

(40) الدر المنظم في اسم الله الأعظم (تأليف خاتمة المحققين الشيخ جلال الدين السيوطي تغمده الله بالرحمة)

(41) لم ترد في المخطوط (ب)

(42) في النسخة(ب) لما

(43) فأقول في (ب)

(44) الأول في (أ)

(45) لم ترد في المخطوط (ب)

(46) وذهب في (ب)

(9) أبو جعفر الطبري هومحمد بن جرير الطبري ولد سنة 225 هـ وتوفي 310هـ(انظر طبقات المفسرين ،لعبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ص30)

(48) وابن حبان : محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي الحافظ العلامة صاحب المسند الصحيح توفي 354 (الوافي بالوفيات 278/1

*وهي إحدي الروايات

(49) بلفظ : " ويجوز تفضيل بعض القرآن على بعض " في (ب)

(50) في الاسم الأعظم في (ب)

(3) قال المناوي :قيل الاسم الأعظم بمعني العظيم ،وليس أفعل التفضيل ؛لان كل اسم من أسمائه عظيم ،وليس بعضها أعظم من بعض وقيل هو للتفضيل ،لأن كل اسم فيه أكثر تعظيماً لله فهو أعظم من الرب فإنه لا شريك له في تسميته به لا بالإضافة ولابدونها وأما الرب فيضاف للمخلوق)فيض القدير 510/1 رقم1031 ،تفسير بن كثير 11/1وانظر علوم القران للزركشي 438/1 وايثار الحق ص329

(4) –فيها في (ب
(5) لم ترد في المخطوط (ب)
(6) اسم من أسمائي عظيم في (ب)
(7) ويجوز في (ب)
(8)) –-النظر فيض القدير 510/1 والسر القدسي في تفسير آية الكرسي (خطوط) وانظر المقصد الاسني للغزالي ص169 والثابت عند استقراء الأحاديث أن النبيﷺ قد أشار إلي مجموعة من الأسماء الحسني أنها متعينة لتكون اسم الله الأعظم ومن قرأ هذه المخطوطة تأكد له ذلك وأكثر هذه الأحاديث صحيحة فكيف يقول السيوطي بعد ذلك (00 غذ لم يرد في خبر منها أنه الاسم الأعظم)ويؤكد علي أنها التساوي في العظمة.

(9) ثواب القارئ في (ب)
(10) انظر فيض القدير 510/1،البرهان في علوم القران 438/1 ،وشرح صحيح مسلم 93/6 ونقل عن ابن حبان قوله :أعظم سورة أراد به في الأجر لا أن بعض القرآن أفضل من بعض)البرهان في علوم القران 438/1 وأجود من هذا ما قاله الزركشي من أن التفاضل واقع بين الآيات والسور والأسماء لما تضمنته من المعاني
(فالتفضيل إنما هو بالمعاني وكثرتها ؛لا من حيث الصفة وهذا هو الحق)البرهان في علوم القرآن 439/1 ونقل بن العربي التفضيل☹إنما صارت آية الكرسي عظم لعظم مقتضاها فإن الشيء إنما بشرف ذاته ومقتضاه ومتعلقاته البرهان 442/1 وانظر مجموع الفتاوى 1067/17 وشفاء العليل ص584
(11) أحدٌ في (ب) وكلاهما صواب والله أعلم ، فلفظ أحداً على اعتبار أنها مفعول به منصوب أي (لم يطِلِعْ اللهُ عليه أحداً من خلقه) ، ولفظ أحدٌ على اعتبار أنها فاعل مرفوع وعلامة رفعة الضمة أي (ولم يطَّلِعْ عليه أحدٌ من خلقه).
(12) كان ذلك في (ب)
(13) في بدو (د) في (ب)
(14) ويبدو أن هذا القول جانب الصواب لعدم توفر أدلته عليه وأيضاً :يتوفر الأدلة علي معرفته كما هو ظاهر
(1) لم ترد في المخطط (ب)

(2) م ترد في المخطوط (ب)انظر فيض القدير 510/1ونقل المناوي عن ابن عربي (الصوفي) قوله (وقد جعل أهل الله(هو) من ذكر خصوص الخصوص ،لأنها أعرف من اسم الله في أصل الوضع ؛لأنها لا تدل إلا علي الذات المضمرة من غير اشتقاق وإنما غلبوها علي سائر المضمرات والإشارات نحو أنت ..)فيض القدير 511/1 وقد عاب ابن القيم ما ذهب إليه ابن عربي ورده

(3)

(4) –انظر لوامع البينات ص ،والمقصد الاسني ص169 وتفسير أسماء الله الحسني ص24،26

(5) قال الزجاج :الاسم الأعظم هو قولنا الله ويعد الأسماء الاخري مضافة غليه تفسير أسماء الله الحسنى للزجاج ص24

(6) (سقط من المخطوط (ب)

(7) الاسم الأعظم هو الله في (ب)

*ذكر ابن جرير الطبري في تفسيره 51/12 عن جابر بن زيد قال :إن اسم الله الأعظم هو الله ألم تسمع يقول :(هو الله الذي لا إله إلا هو عالم الغيب والشهادة هو الرحمن الرحيم هو الله الذي لا إله إلا هو الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن)الحشر22–23 وانظر معجم السفر لأبي طاهر السلفي ص248 ،ومعني لا إله إلا الله للزركشي ص123،

(8) سقط من المخطوط (ب)

(9) مصنف بن أبي شيبة 234/7 رقم35612ورقم35613 عن جابر بن زيد والدر المنثور 122/8 ومعني لا إله إلا الله للزركشي ص123ونقض الدارمي169/1،168 وقال الزركشي وقد تكلم كل ذي فن من العلوم علي هذا الاسم بما لو جمع لبلغ مالا تحصره دواوين .وما بلغت نفس امرئ قال مبلغاً...من القول غلا والذي فيه أعظم)معني لا إله إلا الله ص123

(10) رواه ابن ماجه في سننه 329/2 رقم3110، والألوسي في تفسيره 75/3 وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة 746،

(11) –انظر فتح الباري شرح صحيح البخاري 224/11،وشرح النووي 18/17

(12)

(13) ما استنده في (ب)

(14) سنن ابن ماجه 1267/2رقم 3859 وضعفه ابن حجر في فتحه 224/11

(15) اسم الله الأعظم في (ب)

(52) في في (ب)

(53) الإيمان في (ب)

(54) سقط من المخطوط (ب)

(55) وصححه عن في (ب)

56 المستدرك738/1رقم2027 قال هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه وشعب الإيمان 437/2

(57) مسند الفردوس في (ب)

(58) في في (ب)

59 روح المعاني 64/28،الدر المنثور 5/8،478/123 عن ابن عباس

(60) الرحمن الرحيم وفاتحة سورة آل عمران " الله لا إله إلا هو الحي القيوم " في (ب)

(61) لم ترد في (ب)رواه الترمذي في سننه 517/5حديث رقم3478 وأبو داود في سننه 470/1 قال الألباني حسن

(62) سورة في (ب)

(63) بلفظ العالم الداراني في (ب)

(64) التسمية في (ب)

(65) صفة في (ب)

(66) سقط في المخطوط (ب) قال فخر الرازي:(..منهم من قال الاسم الأعظم الحي القيوم ويدل عليه وجهان:أحدهما أن أبي بن كعب طلب من المصطفي ﷺ انه يعلمه الاسم الأعظم فقال هو في قوله تعالي (الله لا إله إلا هو الحي القيوم)وفي ألم الله لا إله إلا هو الحي القيوم)قالوا وليس ذلك في قولنا الله لا إله إلا هو لأن هذه الكلمة موجودة في آيات كثيرة فلما خص الاسم الأعظم بهاتين الآيتين علمنا أنه الحي القيوم الثاني أن الحي يدل علي كونه سبحانه عالماً متكلماً قادراً سميعاً بصيراً والقيوم يدل علي أنه قائم بذاته مقوم لغيره ومن هذين الأصلين تتشعب جميع المسائل المعتبرة في علم التوحيد ..)لوامع البينات ص، فيض القدير 510/1 وتفسير الثعالبي 241/1، 202-

(67) بترتيب احمد والحاكم وابن حبان وأبي داود عن انس من (ب)

(68) إذا من (ب)

* رواه أبو داود في سننه 470/1 حديث رقم 1495 والنسائي 520/3حديث رقم1300 وابن ماجه 1268/2 حديث رقم 3858 واحمد في مسنده 120/2رقم2226 ،الترغيب والترهيب 318/2 ،

وجلاء الإفهام لابن القيم ص 187وفي كتاب الدعاء للطبراني 52/1 قال الحاكم :صحيح علي شرط مسلم وقال الألباني حسن صحيح انظر السلسلة الصحيحة [جزء 9 - صفحة 197]

(69) لم يرد في المخطوط تحت ذلك القول في (ب)

70 رواه أبو يعلي في مسنده ورواته ثقات وذكره صاحب الترغيب والترهيب 318/2 رقم 2540 وهو عن بعض الصحابة انظر جلاء الإفهام لابن القيم ص187 وأخرجه الطبراني في الدعاء 52/1

(71) فسل في (ب)أخرجه الترمذي في سننه وقال حسن حديث رقم 2537وفي الترغيب والترهيب والمعجم الكبير 56/2رقم 98 ومسند بن حميد 66/1رقم107

(72) رحب في (ب)

(73) لم ترد في المخطوط (ب)

(74) الدر المنثور 34/3

(75) الرازي في (ب)

(76) كرامات الأولياء للالكائي ص72،80 انظر الرازي الآيات البينات ص

(77) الذي في (ب)

78 في بعض النسخ (ابن ماجة)بدلاً عن (ابن حبان)الحاوي 396/1

79 رواه أبو داود في سننه 469/1رقم1493 والترمذي 515/5 رقم3475 الحاكم في مستدركه 638/1رقم858 وقال هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه

(80) اشهد بأنك في (ب)

(81) الذي لا اله في (ب)

(82) سال في (ب)

(83) شيخ الإسلام في (ب)

(84) من في (ب)

*قال في الترغيب 317/2رواه أبو داود والترمذي وحسنه وابن ماجة وابن حبان في صحيحه والحاكم قال صحيح علي شرطيهما ..وقال أبو الحسن المقدسي وإسناده لا مطعن فيه ولم يرد في هذا الباب حديث أجود إسنادا وصححه الألباني :في صحيح الترغيب والترهيب 129/2 رقم1640 منه

(85) من حديث أبي الدر داء في (ب)

(86) سقط من المخطوط في (ب)

87أخرجه الطبراني في الدعاء 54/1رقم119 عن أبي الدر داء وابن عباس رضي الله عنهما والحاكم في مستدركه 684/1رقم1860 ومصنف ابن أبي شيبة 233/6،47رقم29365 ،35610

88 ضعيف انظر فيض القدير 411/1 رقم777 وقال احتج بهذا الحديث من ذهب غلي ان اسم الله الاعظم هو الرب قال ابن تيمية اسمه الرب ،ولهذا يقال في الدعاء يارب كما قال آدم ربنا ظلمنا أنفسنا (مجموع الفتاوى 207/1

،(89) بلفظ لم أر في (ب)

(90) بلفظ مالك الملك إلى قوله وترزق من تشاء بغير حساب في (ب) قال المناوي : قال الهيثمي : فيه جسر بن فرقد وهو ضعيف وأقول فيه أيضاً محمد بن زكريا الغلابي أورده الذهبي في الضعفاء ايضاًوقال وثقه ابن معين وقال أحمد ليس بقوي والنسائي والطبراني والدار قطني :ضعيف)فيض القدير 511/1 اخرجه الطبراني في المعجم الكبير 171/12 رقم 12792 عن ابن عباس

91 قال المناوي:اسم الله الاعظم الذي إذا دعي به أجاب ...دعوة يونس بن متي) فيض القدير 512/1

(92) يرفعه في (ب)

(93) سقط من المخطوط في (ب)

(94) سقط من المخطوط في (ب)

95 أخرجه الحاكم في مستدركه 685/1رقم 1862 وقال هذاحديث صحيح الإسناد

96 أخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره 78/9 ،والسيوطي في الدر المنثور 699/5

(97) لم يخرجه من المخطوطة (ب) اخرجه الحاكم في مستدركه 685/1 رقم1865

(98) سعيد في (ب)

(99) سألنا في (ب)

(100) سقط من المخطوط (ب)

101 قال ابن القيم (اما دعوة ذى النون :فإن فيها من كمال التوحيد والتنزيه للرب ،واعتراف العبد بظلمه وذنبه ما هو أبلغ أدوية الكرب والهم زاد المعاد 185/4

(102) قال وذكر الآية في (ب) الدر النثور 669/5

103 القاضي عياض بن موسي بن عياض العلامة صاحب التصانيف المالكي المذهب ولد سنة 476 العبر 261/1

104 انظر فتح الباري 207/11

(105) نقله في (ب)

(106) ذكر الله لفظ الجلالة مرة واحدة في (ب)

107 البرهان في علوم القرآن 44/1 ،معارج القبول 394/2 ،

(108) لم يرد في المخطوط (ب) والحديث سبق تخريجه

(109) إن كل اسم من أسمائه في (ب)

(110) إذا دعي في (ب)

(111) سقط من المخطوط (ب)

(112) سقط من المخطوط (ب)

(113) حينئذ في (ب)

(114) فإن من تأتي ذلك استجيب له في (ب)

(3) 5 أبو يزيد البسطامي : هو طيفور بن عيسى أبو يزيد البسطامي رحمه الله تعالى شيخ الصوفية له نبأ عجيب وحال غريب وهو من كبار مشائخ الرسالة وما احلى قوله لو نظرتم الى رجل أعطى من الكرامات حتى يرتفع في الهواء فلا تغتروا به حتى تنظروا كيف هو عند الأمر والنهى وحفظ حدود الشريعة وقد نقلوا عن أبي يزيد أشياء الشك في صحتها عنه منها سبحانى وما في الجبة الا الله ما النار لاستندن إليها غدا وأقول اجعلنى لأهلها فداء ولا بلعنها ما الجنة الا لعبة صبيان هب لي هؤلاء اليهود ما هؤلاء حتى تعذبهم ومن الناس من يصحح هذا عنه ويقول قاله في حال سكره وقال أبو عبد الرحمن السلمي انكر عليه أهل بسطام ونقلوا الى الحسين بن عيسى البسطامي انه يقول له معراج كما كان النبي صلى الله عليه وسلم فأخرجه من بسطام فحج ورجع الى جرجان فلما مات الحسين رجع الى بسطام قلت كان الحسين من أئمة الحديث وأبو يزيد فمسلم حاله له والله متولى السرائر ونتبرأ الى الله من كل من تعمد مخالفة الكتاب والسنة ومات أبو يزيد سنة إحدى وستين ومائتين رحمه الله تعالى .انظر لسان الميزان [ج 3 – /214] تذكرة الحفاظ [ج 2 – 559] الإكمال [ج 7 – 112]

(4) سأل في (ب)

(5) وإنما في (ب)

(6) سقط من المخطوط (ب)

(7) فا فرغ في (ب)

(8) حلية الأولياء 39/10

(9) أبو سليمان الداني :

(10) الاسم الأعظم في (ب)

(11) فقال في (ب)

(12) سقط من المخطوط في (ب)

(115) بلفظ إذا فقط إذا اقبل ورق في (ب)

116 حلية الأولياء 163/10

(117) واخرج أبو الربيع عن بعض المشايخ إن رجلا في (ب)

(118) يطعك في (ب)

(119) انه في (ب)

120 ذكره البغوي في تفسيره 146/1 :(انطلقوا علي اسم الله "اللهم "أعنهم ثم رجع رسول الله ﷺ ...).

(121) تسعين في (ب)

(122) ابن ظفر في (ب) هو أبو علي الحسن بن سليمان بن سهل بن ابن ظفر .،الإكمال [ج 7 – 285]

123 انظر تفسير البغوي 304/1 ،والدر المنثور 172/2 والإتقان للسيوطي 24/2

(124) النصر بن شمل في (ب) هو: النضر بن شميل أبو الحسن المازني البصري النحوي شيخ مرو ومحدثها ثقة إمام صاحب سنة مات في سلخ عام 203. انظر الكاشف [جزء 2 – صفحة 320]

(2) : " العشرون قال عبد الله بن مسعود اسم من أسماء الله الأعظم " واخرجا من طريق علي بن أبي طالب قال : قسم اقسم الله به وهو من أسماء الله تعالى " تم.

* تفسير الطبري 118/1 ،تفسير بن كثير 61/1

(3) وردت هذه الفقرة بلفظ : ع" العشرون قال بد الله بن مسعود اسم من أسماء الله الأعظم " واخرجا من طريق علي بن أبي طالب قال : قسم اقسم الله به وهو من أسماء الله تعالى " تم. تفسير الطبري 118/1 ،تفسير بن كثير 61/1

(4) تفسير الطبري 118/1 ،وزاد المسير 153/6 ،وتفسير الثعالبي 30/1